

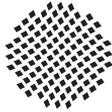
فِقْرَةُ اسْتِخْفَارٍ

إِعْدَاد

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

دار الأمل
للطباعة والنشر والتوزيع



ثالثاً: فهرس الموضوعات

- المقدمة..... ٥
- معنى الاستغفار لغةً..... ٦
- معنى الاستغفار اصطلاحاً..... ٧
- العلاقة بين الاستغفار والدعاء..... ٩
- الحكمة من تشريع الاستغفار..... ٩
- حكم الاستغفار..... ١٤
- أصناف الكفار من حيث العقوبة..... ١٥
- لا يجوز الاستغفار لكافر حيٍّ دل الوحي على أنه يموت كافرًا..... ١٦
- لا يجوز الاستغفار لكافر مات مُصِرًّا على الكفر..... ١٧
- حكم الاستغفار للكافر الحي..... ٢٠
- من أقوال المجيزين للاستغفار للكافر الحي..... ٢٣
- بيان معنى «المغفرة» للكافرين الوارد في بعض الآيات..... ٢٦

فضائل الاستغفار وثمراته

- لماذا يحتاج كل عبد إلى الاستغفار؟..... ٣٣
- ١- من شرف الاستغفار أن الله أمر به ودعا إليه مقترناً بالدعوة إلى الجنة..... ٣٣
- ٢- ومن شرف المغفرة أنها دعوة الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ..... ٣٥
- ٣- الاستغفار وقاية من عذاب الله ونقمته..... ٣٧

- بشرى للمستغفرين ٤١
- من ألهم الدعاء فقد أريد به الإجابة ٤١
- ٤- الاستغفار ملجأ المؤمن عند ظهور النذر والآيات التي يخوف الله بها عباده
- كالخسوف ٤٢
- ٥- الاستغفار سبب لتفريج الكرب وكشف البلاء ٤٢
- ٦- الاستغفار سبب لحصول القوة وسعة الرزق ٤٤
- ٧- الاستغفار علاج للقحط والعقم والفقير ٤٥
- يستحب أن يُكثر الإمام من الاستغفار في صلاة الاستسقاء ٤٦
- ٨- الاستغفار للمؤمنين من وظائف الملائكة الكرام ٤٨
- ٩- الاستغفار من صفات المؤمنين المتقين ٤٨
- الاستغفار للوالدين ٤٨
- كان السلف الصالح يواظبون على الدعاء للوالدين ٥٠
- الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات ٥١
- يُستحب أن يُعمَّم في دعائه ولا يُضَيِّق ما وسَّعه الله ٥٥
- الاستغفار لمن اغتبته ٥٧
- الأدلة على جواز طلب الدعاء والاستغفار من الغير ٥٩
- كراهة بعض السلف أن يُطلَب منهم الدعاء ٦٢
- مذهب شيخ الإسلام في المسألة ٦٦
- هل تطلب الدعاء ممن تصدقت عليه؟ ٦٨
- ما يُراعى عند طلب الدعاء من الغير ٧١

- ٧٢..... الاستغفار وسيلة إلى تدارك التقصير.....
- ٧٢..... الاستغفار وسيلة لجبر التقصير في شكر النعم.....
- ٧٢..... الاستغفار وسيلة لجبر التقصير في العبادات.....
- ٧٦..... الوحيان الشريفان يحثان على الاستغفار في خواتيم الأعمال، وذكر أمثلة لذلك.....
- ٧٦..... الأمر بالاستغفار عقب الإفاضة من عرفات.....
- ٧٧..... الاستغفار قبل التسليم من الصلاة، وبعده.....
- ٧٧..... الاستغفار في خاتمة المجلس.....
- ٧٨..... الاستغفار بالأسحار.....
- ٨٠..... معنى قوله تعالى: ﴿هُوَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ الْغَفْرِ﴾ [المدثر: ٥٦].....
- ٨١..... كثرة استغفار رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في آخر حياته استعداداً للقاء الله تعالى.....
- ٨٣..... ذكر جملة من الأحاديث الشريفة في فضائل الاستغفار.....
- ٨٩..... آثار عن السلف في الحث على الاستغفار.....
- فائدتان:

- ٩٢..... الأولى: أيما أنفع للعبد: التسيب أو الاستغفار؟.....
- ٩٢..... الثانية: بركة الاستغفار في حل القضايا العلمية المشكّلة.....
- ٩٣..... اقتران التوحيد بالاستغفار.....
- ٩٥..... الذنوب من شُعب الشرك، والتوحيد يُذهب أصل الشرك، والاستغفار يمحو فروعه.....

ما يَرَجَّحُ تحقق أثر الاستغفار

أثر كُلِّ من صيغة الاستغفار، وهيئته، ووقته، وانكسار القلب في تقوية مقتضى

- ٩٦..... الاستغفار.....
- ٩٧..... انكسار القلب من أعظم أسباب الإجابة.....

- رُبَّ مَعْصِيَةٍ أُورِثَتْ ذُلًّا وَانْكَسَارًا، خَيْرٌ مِنْ طَاعَةِ أُورِثَتْ عِزًّا وَاسْتِكْبَارًا..... ٩٩
- صِيغِ الْاِسْتِغْفَارِ ١٠٢
- الصِّيغَةُ الْأُولَى:** الطَّلِبُ الصَّرِيحُ الْمَجْرَدُ..... ١٠٢
- الثَّانِيَّةُ:** الْخَبْرُ الْمَتَضَمِّنُ لِلطَّلِبِ..... ١٠٢
- الثَّلَاثَةُ:** الْخَبْرُ الْمَقْتَرَنُ بِالطَّلِبِ الصَّرِيحِ، وَلَهُ ثَلَاثُ صُورٍ..... ١٠٢
- أَكْمَلِ صِيغِ الْاِسْتِغْفَارِ..... ١٠٣

تَنْبِيهَاتٌ تَتَعَلَّقُ بِصِيغِ الْاِسْتِغْفَارِ

الأول: لَا يَنْحَصِرُ اسْتِعْمَالُ الْاِسْتِغْفَارِ الْمَوْظُفِ فِي وَظِيفَتِهِ إِذَا كَانَتْ صِيغَتَهُ قَابِلَةً

- لِاسْتِعْمَالِهِ فِي الْاِسْتِغْفَارِ الْمَطْلُوقِ..... ١٠٤
- الثاني:** يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ»..... ١٠٤
- الثالث:** يَحْرَمُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: «وَاللَّهِ! لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ»..... ١٠٥
- الرابع:** صِيغَةُ الدُّعَاءِ بِالْمَغْفِرَةِ بَعْدَ الْجَوَابِ بِـ(لَا) النَّافِيَةِ..... ١٠٦
- الخامس:** السَّنَةُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا..... ١٠٦

الْاِسْتِغْفَارُ فِي الْوَحْيَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ

- مِنْ صِيغِ الْاِسْتِغْفَارِ فِي الْقُرْءَانِ الْكَرِيمِ..... ١٠٨
- الْاِسْتِغْفَارُ فِي السَّنَةِ الشَّرِيفَةِ..... ١١٠
- كَثْرَةُ اسْتِغْفَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ١١٠
- مَعْنَى اسْتِغْفَارِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَنَّهُ مَعْصُومٌ..... ١١٣

مِنْ صِيغِ الْاِسْتِغْفَارِ فِي السَّنَةِ

- (أ) الْاِسْتِغْفَارُ الْمَطْلُوقِ..... ١١٥

- ١١٧..... (ب) الاستغفار الموظف
- ١١٧..... ١- عند الدخول في الإسلام
- ١١٧..... ٢- في أذكار الصباح والمساء
- ١١٧..... معنى «سيد الاستغفار»
- ١١٨..... ٣- عند الخروج من الخلاء
- ١١٨..... ٤- بعد الفراغ من الوضوء
- ١١٩..... ٥- عند دخول المسجد والخروج منه
- ١١٩..... ٦- في دعاء استفتاح الصلاة
- ١٢٠..... دعاء الاستفتاح في صلاة التهجد
- ١٢١..... ٧- في الركوع والسجود
- ١٢٢..... ٨- في السجود وبعد التشهد الأخير
- ١٢٢..... ٩- في الجلوس بين السجدين
- ١٢٣..... ١٠- الاستغفار بعد التشهد الأخير
- ١٢٤..... ١١- بعد الانصراف من الصلاة
- ١٢٤..... ١٢- في السَّحَر بعد قيام الليل
- ١٢٤..... ١٣- في الثلث الأخير من الليل
- ١٢٤..... ١٤- عند الكسوف أو الخسوف
- ١٢٤..... ١٥- عند الاستسقاء
- ١٢٤..... ١٦- عقب إفاضة الحجيج من عرفات
- ١٢٤..... ١٧- في ختام المجالس (كفارة المجلس)
- ١٢٥..... ١٨- إذا ألمَّ بذنب

- ١٩- في صلاة التوبة..... ١٢٥
- ٢٠- الاستغفار لمن مات في الحد..... ١٢٥
- ٢١- عند النوم..... ١٢٦
- ٢٢- عند الاحتضار..... ١٢٦
- ٢٣- بعد خروج روح الميت..... ١٢٦
- ٢٤- عند نعي الشهيد أو الميت..... ١٢٧
- ٢٥- في دعاء صلاة الجنازة..... ١٢٨
- ٢٦- عند دفن الميت..... ١٢٨
- ٢٧- عند زيارة القبور..... ١٢٩
- ٢٨- الاستغفار للأموات مطلقاً..... ١٢٩

الاستغفار والتوبة

- ١٣١..... الاستغفار والتوبة بين التجريد والاقتران..... ١٣١
- ١٣١..... الاستغفار المفرد هو التوبة..... ١٣١
- ١٣٣..... الاستغفار المقرون بالتوبة..... ١٣٣

الفروق بين التوبة والاستغفار

- أولاً: باعتبار المعنى اللغوي..... ١٣٥
- ثانياً: باعتبار المعنى الاصطلاحي..... ١٣٥
- ثالثاً: باعتبار شروط الصحة..... ١٣٥
- رابعاً: باعتبار الفاعل..... ١٣٦
- خامساً: باعتبار الأثر..... ١٣٦

- ١٣٦..... ليس شيء يغفر جميع الذنوب حتى الكفر إلا التوبة.
- ١٣٦..... توبة الكافر من كفره مقطوع بقبولها.
- ١٣٧..... الاستغفار لا يمكن أن يمنع إنفاذ وعيد الكفر.
- ١٣٧..... الاستغفار يمكن أن يمنع إنفاذ وعيد الفسوق والعصيان ظناً لا قطعاً.
- ١٣٨..... مشروعية الاستغفار لأهل الكبائر.

الاستغفار بدون توبة

قد يكون سبباً مستقلاً لحصول المغفرة

- ١٣٩..... التوبة الصادقة واجبة، ومنزلتها فوق الاستغفار المجرد بدرجات.
- ١٣٩..... المطلوب هو اقتران التوبة بالاستغفار.
- ١٤١..... تنبيه يتعلق بقطع أهل السنة بإنفاذ وعيد بعض العصاة دون بعض.
- ١٤١..... استغفار المُصِرِّ غير التائب هل ينفعه؟
- ١٤٢..... أدلة من زعم أن استغفار المُصِرِّ ذنب يحتاج إلى استغفار.
- ١٤٢..... يُستبعد جداً أن يكون استغفار المُصِرِّ ذنباً.
- ١٤٤..... مناقشة أدلة من منع المُصِرِّ غير التائب من الاستغفار.

١- الرد على استدلالهم بحديث: «المستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ

بربه»..... ١٤٤

٢- الرد على استدلالهم بقول الفضيل: «الاستغفار بلا إقلاع توبة الكذابين»..... ١٤٤

٣- الرد على استدلالهم بقول بعضهم: «أستغفر الله» من قولي: «أستغفر الله»..... ١٤٥

كلام هؤلاء الصالحين صادر عن مقام الإحسان وليس عن مقام بيان الحكم

التكليفي..... ١٤٥

- ١٤٥..... الاستغفار نافع للتائبين وغير التائبين.....
- ١٤٦..... جواب الإمام أبي حامد الغزالي رَحِمَهُ اللهُ عن هذه الاستدلالات.....
- ١٥٠..... ذكر مع الغفلة خير من غفلة عن الذكر.....
- ١٥٢..... قول شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ في هذه المسألة.....
- ١٥٥..... قول العلامة الشيخ محمد بن أحمد السفاريني.....
- ١٥٥..... قول الأستاذ الدكتور منير حميد البياتي.....
- ١٥٦..... التوبة المعلولة هي التوبة المدخولة المغشوشة.....
- ١٥٧..... الاستغفار المجرد من دون توبة حسنة، يأخذ حكم الدعاء.....

فهارس الكتاب

- ١٦٠..... أولاً: فهرس الأحاديث.....
- ١٧٤..... ثانياً: فهرس الآثار والأقوال.....
- ١٨٥..... ثالثاً: فهرس الموضوعات.....

